نـــور يسوع المسيح المسيح
ΦΩΣ الغالب XPISTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914
Issue No: 959 السنة التاسعة عشرة - عدد
غربي (16/ 05/ 2010) شرقي (03/05/ 2010)
جمعية نور المسيح
رقم : 580 327 914

الأحد السابع - أحد الآبـاء القدّيسين

٢٠١٠/٥/٣ شرقي ٢٠١٠/٥/١٦ غربي الأيوثينا العاشر اللحن السادس

آباء المجمع المسكوني الأوّل في مدينة نيقية

وتذكار القديسين تيموثاوس ومفره الشهيدين

طروبارية القيامة على اللحن السادس: إن القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، مريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة. فيا من نهض من بين الأموات يا رب المجد لك.

طروبارية الصعود على اللحن الرابع: لقد صعدت بمجد ايها المسيح الهنا. وفرَّحت تلاميذك بموعد الروح القدس اذ أيقنوا بالبركة انك انت هو ابن اللّه المنقذ العالم.

طروبارية الآباء اللحن الثامن: إنك فائق التمجيد ايها المسيح الهنا. يا من اقام آباءَنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثاقبة. وبهم هدانا جميعاً الى الأيمان الصادق. فيا جزيل التحنن المجد لك.

قنداق الصعود على اللحن السادس : طروباريّة شفيع / ـة الكنيسة .....

لمّا أكملتَ التدبير الذي من أجلنا، وجعلت الذين على الأرض متحدين بالسماويين. صعدتَ بمجد أيها المسيح الهنا .غير منفصل من مكان لكن ثابتاً بغير افتراق وهاتفاً باحبائك: أنا معكم ، وليس أحدٌ عَليكم

الرسالة

مباركٌ أنت يا رب إله آبائنا فأنّك عدلٌ في كل ما صنعت بنا

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (٢٠: ١٦-٢٦)

في تلك الايام ارتأى بولس ان يتجاوز افسُس في البحر لئلاَّ يعرض له ان يبطىء في آسية. لانهُ كان يُعجّل حتّى يكون في اورشليم يوم العنصرة ان امكنه * فمن ميليتس بعث الى افسُس فاستدعى قسوس الكنيسة * فلمّا وصلوا اليه قال لهم * احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفةً لترعوا كنيسة اللّه التي اقتناها بدمه * فأني اعلم هذا أنّهُ سيدخل بينكم بعد ذهابي ذئَابٌ خاطفة لا تشفق على الرعية * ومنكم انفسكم سيقوم رجالٌ يتكلمون بامور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءَهم * لذلك اسهروا متذكرين اني مدَّة ثلاث سنين

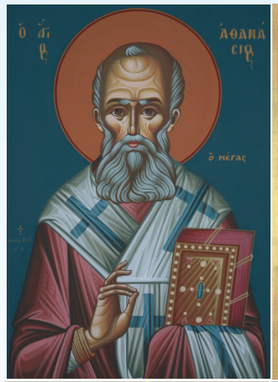

القديس أثناسيوس

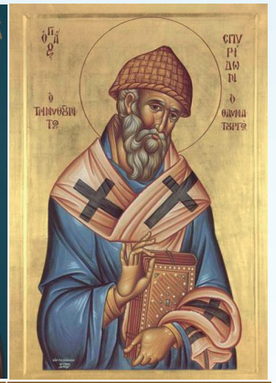

القديس سبيريدون

قانون إيمان نيقية، وهو القسم الأول من قانون الإيمان (النيقاوي-القسطنطيني):

جاء الأساقفة من مختلف أنحاء الشرق وقليل من الغرب: سوريا، فينيقية، بلاد العرب، فلسطين، مصر، ليبيا، آسيا الصغرى،بلاد اليونان، فريجية، بمفيلية. جميع هذه البلدان أرسلت أساقفتها المميّزين. وحضر أيضا هوسيوس من أسبانيا. أما البابا سلفستر، أسقف روما، فقد امتنع عن الحضور بسبب وضعه الصحي وأرسل نيابة عنه فيتوس ومنصور.

قدّم الإمبراطور في بداية المجمع خطابا افتتاحيا باللاتينية ثم ترك اللجنة تدير شؤون المجمع ولم يتدخل هو شخصيا في أي لحظة بأي عمل بل اكتفى بالحضور بدون تعليق.

دافع آريوس وجماعته (١٧عضواً آخرين أبرزهم أوسابيوس من نيقوميديا) عن تعاليمه ودارت نقاشات طويلة حول هذه المسألة قاد وجهة النظر الأرثوذكسية (القويمة) خلالها الأسقف مارسيلو من أنقرة، والأسقف أوستاذيوس من أنطاكية، والشماس الاسكندري أثناسيوس تلميذ أوسابيوس من قيصرية فلسطين.

في نهاية النقاش تم الاتفاق والتأكيد على تعاليم الكنيسة والرسل الأطهار والتي توضح موقف الكنيسة بشأن السيد المسيح وقاموا بتبني صيغة قانون الإيمان المستخدم في كنيسة قيصرية فلسطين والتأكيد فيه على الحقائق الإيمانية التالية:

أن السيّد المسيح مولود من الآب قبل كل الدهور (أزلي) إله من إله، نور من نور ، إله حق من إله حق مولود غير مخلوق، مساو للآب في الجوهر وقام جميع الأساقفة الحاضرين بالتوقيع على قانون الإيمان هذا ، فيما عدا اثنين منهم بالإضافة طبعا إلى آريوس.

وقرر الآباء : « أن جميع الذين يقولون عن الأبن أنه جاء عليه حين من الدهر لم يكن فيه موجوداً ، أو أنه لم يكن له أثر فى الوجود قبل أن يولد ، أو أنه وُلد من العدم ، أو أنه من غير جوهر الآب ، أو أنه مخلوق ومعرض للتحول والتبدل ، فالكنيسة الجامعة الرسولية المقدسة تعلن وقوعهم تحت طائلة الحرم ».

نتائج مجمع نيقية :

يُعتبر مجمع نيقية حدثاً تاريخيا هاما فى تاريخ العقيدة المسيحيّة ، لأن فيه تقرّرمسكونيّاً أن الأبن مساو للآب فى الجوهر ، وبالنسبة لكنيسة الشرق بوجه عام ، فقد استطاعت كنيسة الأسكندرية من خلال هذا المجمع أن تحتفظ بمكانتها فى الكنيسة الجامعة ، واستطاع بطريرك الأسكندرية البابا ألكسندروس وشماسه أثناسيوس ، إعلان العقيدة السليمة والتمسك بها والدفاع عنها، وبذا أظهر أولوية الشرق على الغرب .وكذلك فإنّ مجمع نيقية حسم بعض الخلافات ووحّد الكنيسة ، وفوّض لبابا الأسكندرية تحديد موعد عيد القيامة ، ووضع قانون الأيمان النيقاوى الذى أضحى فيما بعد قاعدة الأيمان الأرثوذكسى لكل الكنيسة. وقد وضع حجر الأساس للإيمان القويم، الذى يقوم عليه الأيمان الأرثوذكسى كما كان مُتّبعاً في قيصريّة فلسطين، وعندما يخرج شخص أو صاحب بدعة فى أي عصر من العصور عن هذه القاعدة يتم وضع تفسيراته واجتهاداته أمام دستور مجمع نيقية ليتضح صحة هذا القول لأى شخص مبتدع أو منحرف عن المسارالسليم للأيمان. كما أصدر مجمع نيقية عشرين قانونا مهماً .

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

لم اكفف ليلاً ونهاراً ان انصح كلَّ واحدٍ بدموعٍ * والآن استودعكم يا اخوتي اللّه وكلمةَ نعمته القادرة ان تبنيكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع القديسين * اني لم اشته فضةَ او ذهبَ او لباسَ احدٍ * وانتم تعلمون انَّ حاجاتي وحاجات الذين معي خَدَمَتْها هاتان اليدان * في كل شيء بيّنت لكم انهُ هكذا ينبغي ان نتعب لنساعد الضعفاء وان نتذكر كلام الرب يسوع. فانَّه قال ان العطاء هو مغبوطٌ اكثر من الأخذ * ولمّا قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلّى

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (يوحنا ١٧: ١-١٣)

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه الى السماء وقال يا ابت قد اتت الساعة. مجّد ابنك ليمجدك ابنك ايضاً * كما اعطيته سلطاناً على كل بشرٍ ليعطيَ كلَّ من اعطيتهُ له حياةً ابديَّة * وهذه هي الحياة الأبدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي والذي ارسلته يسوع المسيح * انا قد مجّدتك على الأرض. قد اتممت العمل الذي اعطيتني لاعملهُ * والآن مجدني انت يا ابتِ عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد اعلنت اسمك للناس الذين اعطيتهم لي من العالمَ. هم كانوا لك وانت اعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك * والآن قد علموا انَّ كلَّ ما اعطيتهُ لي هو منك * لانَّ الكلام الذي اعطيتهُ لي اعطيتُهُ لهم. وهم قبلوا وعلموا حقاً انّي منك خرجت وآمنوا انَّك ارسلتني * انا من اجلهم اسأل. لا اسأل من اجل العالم بل من اجل الذين اعطيتهم لي. لأنهم لك * كلُّ شيءٍ لي هو لك وكلُّ شيءٍ لك هو لي وانا قد مُجّدت فيهم * ولست انا بعدُ في العالم وهؤلاء هم في العالم. وانا آتي اليك. ايُّها الآب القدّوس احفظهم باسمك الذين اعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن * حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك. انَّ الذين اعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم احدٌ الاّ ابن الهلاك ليتمّ الكتاب * اما الآن فانّي آتي اليك. وانا اتكلّم بهذا في العالم ليكون فرحي كاملاً فيهم

المجمع المسكوني الأول مجمع نيقية 325م

عُقدَ في مدينة نيقية عام 325م. والتي عرفت فى العالم المسيحى القديم بأسم نيقية المقدسة وقد غزاها أورخان التركى وأستولى عليها وتسمى اليوم مدينة أزنيق أو أزنيك ، قام الإمبراطور قسطنطين بدعوة أساقفة الامبراطورية إلى نيقية في بيثينيا (شمال شرق تركيا حاليا) ، وقد كان أول مجمع مسكوني في تاريخ الكنيسة بعد مجمع الرسل. والسبب في عقده هو أنتشار البدعة الآريوسية المتعلقة بطبيعة المسيح التى هدّدت بأنقسام الكنيسة .

اشترك في هذا المجمع 318 أسقف من أصل 1800 أسقفاً كانوا يمارسون خدمتهم في أنحاء الإمبراطورية الرومانية آنذاك ، ذكر أوسابيوس من قيصرية فلسطين أسماء 250 أسقفا منهم فقط. أما العدد الرسمي الذي يعلن أنه حضر المجمع فهو 318 أسقفا (حضره خمسة فقط من أساقفة من الغرب) وترأس هذا المجمع على الأرجح أوسيوس القُرطُبي ويقال افستاثيوس (الأنطاكي) ويقال ألكسندروس (الاسكندري).

مواضيع المناقشة في المجمع المسكونيّ الأوّل هي :
١) الآريوسية ٢) عيد الفصح ٣) قبول معمودية الهراطقة.

مناقشة بدعة آريوس: من هو آريوس ؟ هو ليبي الجنسية ولا يُعرَف شيئاً كثيراً عن نشأته وعن أسرته ولماذا ذهب إلى أنطاكية حيث درس اللاهوت في مدرسة انطاكية على يد لوشيانوس. ثم ترك أنطاكية بعد حرم لوشيانوس وجاء إلى الإسكندرية وسيم كاهناً بها على كنيسة بنكاليس ، وكان عالماً مثقفاً وواعظاً مُفَوّهاً وخطيباً ماهراً، وزاهداً متقشفاً، وبسبب أسلوبه جذب حوله جماعة من أهل الإسكندرية وخاصة الرهبان والراهبات. وفى البداية كان يهاجم في عظاته تعاليم سابليوس (الرافضة الأقانيم الثلاثة ولكن أقنوم واحد يظهر بأشكال مختلفة حسب الدور) التي كانت الكنيسة تهاجمها ولكنه فى عظاته وخطبه هاجم عقيدة أزلية الابن وانبثاق جوهره من الآب.

الكسندروس وآريوس: كان ألكسندروس أسقف الإسكندرية في ذلك الوقت شيخاً ضعيفاً ومريضاً وكان بجانبه الشماس أثناسيوس المتّقد غيرة وحماسة، عندما سمع ألكسندروس بتعاليم آريوس استدعاه وناقش معه تعاليمه وطالبه بالرجوع عنها ، إلا أنه لم يقبل ، فعقد ألكسندروس مجمعاً محلياً حوالي عام 320م حضره مائة أسقف مصري وليبي، وقرّر المجمع حرمان آريوس.

ما قبل مجمع نيقية: ذهب آريوس إلى قيصريّة فلسطين وشرح لأسقفها (يوسابيوس من قيصريّة) تعاليمه فنصحه بالكتابة إلى (يوسابيوس النيقوميدي) الذي ساند آريوس كثيراً وقبله كاهناً في إيبارشيته، وطلب من أسقف الإسكندرية رفع الحرمان عنه ولكنه رفض ، وخلال هذه الفترة ألّف آريوس كتاب **المثالية** الذي شرح فيه تعاليمه.

عاد آريوس إلى الإسكندرية بعد فترة مع مجموعة من أتباعه، وبدأ ينشر تعاليمه عن طريق الترانيم والأناشيد، ولأن الإسكندرية ميناء عظيم وصلت تعاليمه إلى الكثير من بلاد الشرق والغرب.

ماذا حدث فى مجمع نيقية ؟ : علم **الإمبراطور قسطنطين الكبير** بهذه الانقسامات فأرسل الأسقف هوسيوس كوسيط بين آريوس وألكسندروس ولكن مهمته باءت بالفشل ، بعد أن كان قد جمع معلومات كاملة عن الخلاف، فأقنع الإمبراطور بعقد مجمع مسكوني بدأت جلساته في **١٩يونيو٣٢٥م** وحضره حوالي **٣١٨ أسقفاً** من الشرق والغرب وكان في المجمع أحزاب مختلفة منها:

١) مجموعة آريوس : وعلى رأسه يوسابيوس النيقوميدي.

٢) المجموعة المعارضة : كبوطامون اسقف هيرقلية،، وبفنوتيوس اسقف ثيبة، وبولس اسقف قيسارية الجديدة، وافسطاثيوس اسقف انطاكية. ومنهم صانعوا عجائب ومجترحوا آيات كاسبيريدون اسقف تريميثوس ، ويعقوب اسقف نصيبين، وباقيهم من رجال اللّه المقربين اليه والمشغوفين بمحبته تعالى ومن معلمي الكتب الألهية المتضلعين بمعرفة العقائد الأرثوذكسية كالقديس اثناسيوس الأسكندري.

٣) المجموعة المحايدة : وعلى رأسه يوسابيوس أسقف قيصريّة .

قدم يوسابيوس النيقوميدي قانون إيمان ولكنه رُفِضَ لأنه كان مليئاً بتعاليم آريوس. ثم قدم يوسابيوس القيصراني بعرض قانون إيمان آخر ولكن الكنيسة المنتصرة اعترضت عليه ، ثم قامت بتصحيحه ، وشدّد هذا القانون على أن يسوع المسيح هو الابن الوحيد المولود من الآب وأنه واحد مع الآب في الجوهر [(هومسيوس) Homsios] وكذلك ركّز على أنه مولود غير مخلوق. انتهى مجمع نيقية بإدانة بدعة آريوس.

أصدر المجمع قانون الإيمان النيقاوي، الذي قُبل من الكنيسة كقانون يحدد إيمانها القويم بشأن ألوهية المسيح، مستعملاً التعبير «مساوٍ للآب في الجوهر».

حدّد المجمع بالإضافة إلى ذلك موعد عيد الفصح في الأحد التالي لعيد الفصح اليهودي. وأعطى لأسقف الأسكندرية سلطة على الكنيسة الشرقية تُماثل سلطة أسقف روما البطريركية على كنيسة روما.